المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والأربعون بعد المائة
روما، 9-10 ديسمبر/كانون الأول 2025

خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031

الوثيقة: EB 2025/146/R.36

بند جدول الأعمال: 19

التاريخ: 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

مراجع مفيدة: تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق (الإجراء القابل للرصد 9) (GC 47/L.5)

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بخطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي المحدثة للفترة 2026-2031، التي جرى تنقيحها وفقا لالتزام التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

الأسئلة التقنية:

Juan Carlos Mendoza Casadiegos
مدير
شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي
البريد الإلكتروني: juancarlos.mendoza@ifad.org

هشام زهني
الأخصائي التقني الرئيسي (الشباب) ومنسق مجموعة الإدماج الاجتماعي
شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي
البريد الإلكتروني: h.zehni@ifad.org

جدول المحتويات

موجز تنفيذي **ii**
أولا- المقدمة والسياق **1**
ألف- المقدمة 1
باء- السياق العالمي: التحديات والفرص التي يواجهها الشباب الريفي 1
ثانيا- تعميم الشباب في الصندوق - التوجه الاستراتيجي، والإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة **3**
ألف- الاتجاه الاستراتيجي 4
باء- النتائج والإنجازات الرئيسية 4
جيم- الدروس الرئيسية المستفادة 5
ثالثا- خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031 **6**
ألف- المواءمة الاستراتيجية 6
باء- نظرية التغيير 6
جيم- مجالات العمل 8
مجال العمل 1 – تنفيذ البرامج القطرية 8
مجال العمل 2 – تنمية القدرات 9
مجال العمل 3 – إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات 10
مجال العمل 4 – الشراكات وتعبئة الموارد 10
دال- تنفيذ خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031 11

الملاحق
الملحق الأول: نظرية التغيير 12
الملحق الثاني: خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031 13
الملحق الثالث: الدروس الرئيسية 15

موجز تنفيذي

1- يواجه الشباب الريفي تحديات غير متناسبة، بما في ذلك محدودية فرص الحصول على التعليم، والتمويل، والأراضي وفرص العمل اللائقة. ويعمل معظمهم بشكل غير رسمي في مناطق يهدد فيها تغير المناخ الإنتاجية الزراعية. وعلى رغم هذه العوائق، يُظهر الشباب الريفي قدرة لافتة على الصمود ويقود بشكل متزايد تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة لتحويل نظم الأغذية الزراعية. وتعد الاستفادة من هذه الإمكانات أمرا بالغ الأهمية للأمن الغذائي العالمي والنمو الاقتصادي.

2- واستجابة للسياق العالمي، زاد الصندوق تدريجيا من تركيزه الاستراتيجي على الشباب الريفي وجعل هذا التركيز جوهر برنامج عمله. وعلى رغم إحراز تقدم كبير، جرى تحديد عدة دروس يمكن تزيد في تحسين فعالية وأثر عمل الصندوق في هذا المجال.

3- وقد وُضعت خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031 استجابة للالتزامات المتعهد بها في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، لا سيما الإجراء القابل للرصد 9، الذي يدعو إلى وضع خطط عمل جديدة بشأن الشباب، والمنظور الجنساني والتغذية. وهي خطة مدتها ست سنوات تهدف إلى تعزيز جهود الصندوق لتمكين الشباب والشابات الريفيين من الاستفادة من فرص العمل المربحة، وريادة الأعمال والتمكين.

4- وتتمحور خطة العمل حول ثلاثة أهداف استراتيجية هي: (1) تعزيز ملاءمة برامج الصندوق المراعية للشباب لتلبية المتطلبات القطرية؛ (2) تحسين فعالية البرامج المراعية للشباب في حافظة الصندوق؛ (3) تعزيز عملية صنع القرار لدى الشباب الريفي، وقدرتهم الفاعلة، وتمكينهم.

5- وستتحقق هذه الأهداف من خلال أربعة مجالات عمل مترابطة:

- **مجال العمل 1: تنفيذ البرامج القطرية.** إدماج ممارسات التصميم والتنفيذ المراعية للشباب العالية الجودة.
- **مجال العمل 2: تنمية القدرات.** تعزيز المهارات والأدوات المتاحة لأفرقة الصندوق وشركائه القطريين، ولا سيما داخل وحدات إدارة المشروعات.
- **مجال العمل 3: إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات.** توليد الأدلة وتطبيقها لتحسين البرامج والتأثير على السياسات.
- **مجال العمل 4: الشراكات وتعبئة الموارد.** تعزيز التعاون مع المنظمات التي يقودها الشباب وتعبئة التمويل للمبادرات التي تركز على الشباب.

6- وفي نهاية المطاف، تسعى خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026-2031 إلى وضع الشباب الريفي ليس فقط في موضع المستفيدين، بل في موضع المشاركين النشطين في إحداث تحولات ريفية مستدامة وشاملة.

خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031

أولا- المقدمة والسياق

ألف- المقدمة

1- تهدف **خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031** إلى تعزيز نظم الصندوق، وعملياته وقدراته لتحقيق نتائج عالية الأثر للشابات والشبان الريفيين. وهي تحدد الأولويات لتعزيز التعميم المراعي للشباب على نطاق عمليات الصندوق القطرية، والمشاركة في السياسات، ونظم المعرفة والشراكات.

2- وقد وُضعت خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026-2031 استجابة لالتزامات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، لا سيما الإجراء القابل للرصد 9، الذي يدعو إلى وضع خطط عمل جديدة بشأن الشباب والمنظور الجنساني والتغذية. وهي تستند إلى الأسس التي أرستها خطة العمل الخاصة بالشباب الريفي 2019-2021 التي هدفت إلى تعميم التركيز على الشباب على نطاق خطة العمل في الصندوق. والأهم من ذلك أن خطة العمل الجديدة هذه تستفيد من الخبرة العملية المتراكمة والدروس المستفادة منذ عام 2019 ومن تحليل محدث للسياق المتطور الذي يواجهه الشباب الريفي. ويتمثل هدفها في وضع الصندوق في مكانة أفضل لتعميق وتوسيع نطاق الحصائل التي تركز على الشباب في إطار عملياته.

3- وصيغت خطة العمل بطريقة تشاركية للغاية وتشكلت ملامحها نتيجة مشاورات مكثفة مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة داخل الصندوق وخارجه. والأهم من ذلك أن الخطة تعززت بشكل كبير بفضل المعلومات المباشرة من الشباب، الذين جرى السعي بنشاط إلى الحصول على رؤاهم وأولوياتهم وإدماجها، مما وضع أصوات الشباب الريفي في صميم عملية وضع الخطة.

4- وتتواءم خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026-2031 بشكل وثيق مع استراتيجيات الصندوق المؤسسية وخطط عمله المتعلقة بالاستهداف، والمنظور الجنساني، والتغذية، والمناخ، والشعوب الأصلية، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، ومشاركة القطاع الخاص، والهشاشة. كما أنها تستفيد من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كوسيلة استراتيجية لتسريع تبادل المعرفة، وتشجيع التعلم من الأقران، وتوسيع نطاق المبادرات الشبابية الناجحة.

5- ومن خلال خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026-2031، يؤكد الصندوق مجددا أن المشاركة المجدية للشباب هي محرك أساسي للتحول الريفي الشامل والمستدام، ويلتزم بالتعاون مع الشباب باعتبارهم شركاء في صنع المستقبل الذي يطمحون إلى بنائه.

باء- السياق العالمي: التحديات والفرص التي يواجهها الشباب الريفي

6- **يمثل الشباب الريفي شريحة ديمغرافية فائقة الأهمية تواجه تحديات ملحة ومترابطة.** يتجاوز عدد الشباب في العالم اليوم 1.3 مليار نسمة يعيش 89 في المائة منهم في البلدان النامية.[1] ويعيش ما يقرب من نصفهم في المناطق الريفية، وترتفع هذه النسبة إلى أكثر من 60 في المائة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وإلى 70 في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.[2] ويعتمد حوالي 69 في المائة من الشباب الريفي هؤلاء على

[1] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[2] الوكالة الألمانية للتعاون الدولي 2020. *Good practices and lessons from GIZ Programmes on rural youth employment*.

الزراعة لكسب عيشهم في وقت يُتوقع أن تنخفض فيه الإنتاجية بسبب التقلبات المناخية.[3] وتتفاقم هذه الضغوط بسبب النقص في فرص الحصول على العمل اللائق، والتعليم الجيد والموارد الإنتاجية.

7- **ولا يزال العمل اللائق بعيد المنال إلى حد كبير بالنسبة إلى الشباب الريفي.** تبلغ معدلات بطالة الشباب 3.5 أضعاف معدلات بطالة البالغين،[4] وفي البلدان المنخفضة الدخل، يعمل 95 في المائة من الشباب الريفي في القطاع غير الرسمي.[5] وقد ساهمت هذه الحالة في ارتفاع معدلات العمال الفقراء، إذ يعيش 40.7 في المائة من الشباب على أقل من 2.15 دولارا أمريكيا في اليوم.[6] وغالبا ما لا تلبي فرص العمل تطلعات الشباب، ولا سيما في المناطق الريفية حيث لا يوجد سوى عدد قليل من الأعمال التجارية التي توفر فرص عمل، ويحجم العديد من أرباب العمل عن تشغيل الشباب.[7] ويؤجج هذا التفاوت القلق والشعور العميق بعدم اليقين بشأن المستقبل.

8- **ولا تزال الثغرات في المهارات والتعليم تحد من فرص التقدم الوظيفي.** وعلى الرغم من أن 76 في المائة من الشباب الريفي يطمحون إلى فرص عمل تتطلب مهارات عالية، فإن 13 في المائة فقط يحصلون عليها.[8] ويعد معدل إتمام صفوف التعليم الإعدادي أدنى بكثير بين الشباب الريفي مقارنة بنظرائهم في المناطق الحضرية.[9] ولا تزال المشاركة في التعليم والتدريب التقني والمهني محدودة، إذ لا يكمل هذه البرامج سوى 13.6 في المائة من الشباب على مستوى العالم و9 في المائة فقط في أفريقيا.[10] وأكثر من ربع الشباب لا يعملون، ولا يتلقون التعليم أو التدريب، وتتأثر الشابات بشكل غير متناسب.[11]

9- **ويؤدي ضعف تقديم الخدمات في المناطق الريفية والعوائق التي تحول دون الوصول إلى الموارد الإنتاجية إلى زيادة تقييد إمكانات الشباب.** ولا يزال حصول الشباب الريفي على التمويل، والوصول إلى الأراضي، والأدوات الرقمية وأنواع أخرى من رأس المال محدودين. ولم يكن سوى 66 في المائة من الشباب الذين تراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما يمتلكون حسابا ماليا رسميا في عام 2021، وغالبا ما تمنعهم القيود القانونية المتعلقة بالسن والأعراف الاجتماعية من حصولهم على الائتمان بشكل مستقل.[12] ويعد معدل ملكية الأراضي بين الشباب منخفضا للغاية بسبب تأخر الميراث، وحتى أولئك الذين يمتلكون أراضي يواجهون انعدام الأمن في حيازتها.[13] كما لا تزال الفجوة الرقمية كبيرة، إذ لا يستخدم الإنترنت سوى 34 في المائة فقط من الشباب في قطاعات الأغذية الزراعية التقليدية، مقارنة بـ 98 في المائة في القطاعات الصناعية. وهذا يحد من إمكانية الوصول إلى المعلومات، والابتكار، وفرص توليد الدخل وريادة الأعمال.[14]

10- **ونتيجة لما سبق، يقتصر عمل العديد من الشباب على فرص عمل منخفضة الأجر وغير مستقرة، مما يؤدي إلى محدودية أمن الدخل وتعميق أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، ودفع الكثيرين إلى الهجرة**

---

[3] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[4] منظمة العمل الدولية. 2024. *Global Employment Trends for Youth 2024: Decent work, brighter futures*.

[5] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[6] منظمة العمل الدولية. موجز سياسات منظمة العمل الدولية. 11 يونيو/حزيران 2024. *Elevating the potential of rural youth: Paths to decent jobs and sustainable futures*.

[7] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[8] التحالف الدولي للأراضي، Youth: Challenge Youth Land Rights، تاريخ الاطلاع 6 يوليو/تموز 2025.

[9] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[10] المرجع نفسه.

[11] منظمة العمل الدولية 2024. *Global Employment Trends for Youth 2924: Decent work, brighter futures*.

[12] Ansar, Saniya؛ Demirguc-Kunt, Asli؛ Klapper, Leora؛ Singer, Dorothe. *The Global Findex Database 2021: Financial Inclusion, Digital Payments, and Resilience in the Age of COVID-19 (English). Washington, D.C.: World Bank Group.* https://documents.albankaldawli.org/ar/publication/documents-reports/documentdetail/099818107072234182

[13] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[14] المرجع نفسه.

بحثا عن فرص أفضل. وتعد الهجرة، على وجه الخصوص، اتجاها عالميا متناميا بين الشباب الريفي – وهو اتجاه يرتبط غالبا بمراحل انتقالية رئيسية في الحياة، مثل دخول سوق العمل، أو متابعة التعليم أو الزواج. وتقوض هذه الهجرة إلى الخارج تجديد الأجيال في قطاع الزراعة، وتهدد الاستدامة الطويلة الأجل لنظم الأغذية الزراعية، وتعيق التحول الاقتصادي الريفي من خلال تعطيل نقل المعرفة والمهارات بين الأجيال.[15]

11- **ويواجه الشباب الضعفاء، ولا سيما الشابات، مستويات متعددة من الاستبعاد.** وعلى سبيل المثال، خلال جائحة كوفيد-19، شهدت الشابات انخفاضا بنسبة 7 في المائة في معدلات العمالة، في مقابل زيادة بنسبة 3 في المائة بين الشباب.[16] ويؤدي الزواج المبكر، وحمل المراهقات، والثغرات في الإلمام بالقراءة والكتابة والمسؤوليات المنزلية غير المدفوعة الأجر إلى زيادة تقييد قدرة الشابات الفاعلة وفرصهن. وتؤثر أوجه ضعف إضافية على شباب الشعوب الأصلية، والمهاجرين الشباب، والمراهقين، وأولئك الذين يعيشون في بيئات هشة أو متأثرة بالنزاعات، حيث تكون فرص الحصول إلى التعليم، والعمل اللائق والخدمات محدودة أكثر.[17]

12- **ويتمتع قطاع الأغذية الزراعية بإمكانات قوية لدفع عجلة التنمية الشاملة.** ولا يزال نظام الأغذية الزراعية أكبر جهة توظف الشباب الريفي، إذ وفر فرص عمل لـ 44 في المائة منهم في عام 2021.[18] ومع الاستثمارات المناسبة، يمكن أن يساهم هذا القطاع بمبلغ إضافي قدره 680 مليار دولار أمريكي في نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي.[19] وتمتد الفرص عبر سلسلة القيمة بأكملها، بما في ذلك الزراعة، والتجهيز، والخدمات اللوجستية، والتسويق والبيع بالتجزئة. وفي أفريقيا، حيث يُتوقع أن يتضاعف حجم سوق الأغذية ثلاث مرات بحلول عام 2030، توفر الزراعة والأعمال الزراعية إمكانات حقيقية لتوليد فرص العمل والحد من الفقر.[20]

13- **ويمكن لتحول نظم الأغذية الزراعية، وبالتالي الاقتصادات الريفية، مع انتقال التركيز من الإنتاج الأولي إلى تطوير المراحل الوسطى من قطاع الأغذية الزراعية والقطاعات الريفية المجاورة، أن يضاعف مسارات العمالة ويسرع من تهيئة فرص عمل أكثر وأفضل.**[21] ويتطلب تحقيق هذه الإمكانات إعطاء الأولوية لوصول الشباب إلى الأراضي والتمويل والأدوات الرقمية؛ وضمان مشاركتهم في صنع القرارات؛ وتنفيذ نظم الحماية الاجتماعية التي تبني القدرة على الصمود على المدى الطويل.[22] ويمكن لنهج منسق ومستجيب لاحتياجات الشباب أن يحول الاقتصاد الريفي ويصنع مستقبلا مستداما وشاملا.

ثانيا- تعميم الشباب في الصندوق - التوجه الاستراتيجي، والإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة

14- استجابة للسياق العالمي، ومنذ إطلاق أول خطة عمل بشأن الشباب الريفي في عام 2019، زاد الصندوق تدريجا من تركيزه الاستراتيجي على الشباب الريفي، وضمن "مراعاة بالشباب"[23] في صميم برنامج عمله.

---

[15] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2024. *Global trends: Forced displacement in 2023*.

[16] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[17] الصندوق. 2019. تقرير التنمية الريفية 2019. *توفير الفرص لشباب الريف*. روما.

[18] تقديرات منظمة العمل الدولية استنادا إلى تقديرات نموذجية لمنظمة العمل الدولية، نوفمبر/تشرين الثاني 2023، في: منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*.

[19] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[20] Kubik, Zaneta (2022): The challenges of rural youth employment in Africa: استعراض للنصوص، وسلسلة أوراق عمل معهد أبحاث التنمية، رقم 212، جامعة بون، مركز أبحاث التنمية، بون. https://www.econstor.eu/bitstream/10419/264365/1/1801384487.pdf.

[21] منظمة العمل الدولية. 2022. *Global Employment Trends for Youth 2022*.

[22] المرجع نفسه.

[23] تستوفي المشروعات "المراعية للشباب" معايير محددة: (1) تصف الشباب الريفي والتحديات والفرص القائمة على السياق؛ (2) تتضمن استراتيجية استهداف تستهدف الشباب بشكل واضح، مع أهداف وأنشطة محددة لتحقيق الأثر في المجالات ذات الأولوية، والمعبر عنها كجزء من نظرية التغيير والنهج وإطار النتائج في المشروع؛ (3) تخصص الموارد لتنفيذ الأنشطة.

ألف- الاتجاه الاستراتيجي

15- يدرك الصندوق أن الاستثمار في الشباب الريفي – من خلال تسخير طاقتهم، وديناميتهم وإمكاناتهم – أمر أساسي لإتاحة فرص منتجة ومجزية على نطاق نظم الأغذية الزراعية. وقد ركز الصندوق تدخلاته المراعية للشباب على إطار الأبعاد الثلاثة: فرص العمل، وريادة الأعمال، والتمكين. ويهدف هذا الإطار إلى تعزيز الوصول المنصف إلى الفرص للشابات والشباب الريفيين، لا سيما أولئك الذين يواجهون حواجز هيكلية تعيق الشمول.

16- وتدعم برامج الصندوق الشباب الريفي من خلال إجراءات مستهدفة في المجالات التالية:

- **فرص العمل.** دعم تنمية المهارات التقنية، والمهنية، والحياتية؛ وتيسير خدمات مطابقة الوظائف؛ وتشجيع الشمول الرقمي؛ وتوسيع الوصول إلى الفرص الناشئة في الاقتصادات الخضراء والزرقاء.
- **ريادة الأعمال.** تعزيز الوصول إلى خدمات تنمية الأعمال، ودعم استهلال الأعمال وتسريعها، والتوجيه، والخدمات المالية المصممة خصيصا للشباب، والاستثمار في الأصول الإنتاجية.
- **التمكين.** تشجيع المشاركة النشطة للشباب في مجالات صنع القرارات على المستويات المجتمعية، والوطنية والعالمية؛ وبناء القدرات القيادية والترويجية؛ ودعم المنصات التي تساهم في إعلاء أصوات الشباب، لا سيما أصوات الشابات والمجموعات المهمشة.

باء- النتائج والإنجازات الرئيسية

17- منذ إطلاق خطة عمل الصندوق الأولى بشأن الشباب الريفي، جرى تحقيق النتائج الرئيسية التالية:

الاستراتيجيات القطرية للشباب

- يضم مائة في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في الصندوق اعتبارات تتعلق بالشباب، مما يضمن إدماج أولويات الشباب الريفي في التخطيط على المستوى القطري.

وضع البرامج المراعية للشباب

- وضع الصندوق معايير محددة لتقييم مراعاة الشباب في تصميم المشروعات، وجرى تحسين إرشادات الإشراف لقياس الأداء أثناء التنفيذ.
- وُضعت توجيهات شاملة لدعم تصميم مشروعات مراعية للشباب، مما يساعد الأفرقة على ترجمة إدماج الشباب في برامج قابلة للتنفيذ.
- التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (2019-2021): كانت نسبة 86 في المائة من المشروعات الجديدة في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق مراعية للشباب (متجاوزة الهدف المحدد بنسبة 50 في المائة).
- التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (2022-2024): كانت نسبة 70 في المائة من المشروعات الجديدة في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مراعية للشباب (متجاوزة الهدف المحدد بنسبة 60 في المائة).

تغطية الحافظة المراعية للشباب ونطاق وصولها

- 52 في المائة من حافظة مشروعات الصندوق النشطة – 216 مشروعا في 90 بلدا – مصنفة على أنها مراعية للشباب.

- من المتوقع أن يتلقى أكثر من 19 مليون شاب ريفي فوائد وخدمات من خلال البرامج المدعومة من الصندوق.
- من المقرر تهيئة أكثر من 000 550 فرصة عمل للشابات والشبان من خلال الاستثمارات الممولة من الصندوق.

المبادرات الرائدة التي تركز على الشباب

- هيأ برنامج مراكز الأعمال الزراعية 046 59 فرصة عمل لائقة في تسعة بلدان أفريقية – أي أكثر من ضعفي هدفه الأصلي البالغ 550 22 فرصة عمل – من خلال تزويد الأعمال الزراعية والمؤسسات التي يقودها الشباب بخدمات تطوير الأعمال، والحصول على التمويل والروابط السوقية.
- عززت مبادرة تحالف الشباب الريفي قدرات منظمات الشباب من خلال إنشاء أربعة تحالفات وطنية في كولومبيا، والمغرب، ورواندا والسنغال. وقد كان لهذه التحالفات دور أساسي في تعزيز مهارات أعضائها وتمكينهم من المساهمة مباشرة في تصميم وتنفيذ مشروعات الصندوق والمشاركة في المنظومة الإنمائية الأوسع نطاقا في بلادهم.

جيم- الدروس الرئيسية المستفادة

18- بالاستناد إلى خبرة الصندوق، يلخص هذا القسم الدروس المؤسسية والتشغيلية والتقنية الرئيسية لتعزيز وضع البرامج المراعية للشباب في الصندوق. وترد هذه الدروس الرئيسية بمزيد من التفصيل في الملحق الثالث.

(أ) **المواءمة مع الأولويات القطرية.** يجب أن تتواءم الاستراتيجيات مع أولويات الحكومة لضمان أن تولد الاستثمارات فرصا مجدية للشباب.

(ب) **تشجيع النظم الإيكولوجية الداعمة.** تتحقق الحصائل الناجحة في مجال عمالة الشباب عندما تؤدي التدخلات إلى بناء أوجه تآزر على نطاق مختلف القطاعات والجهات الفاعلة – القطاع الخاص، والحكومة، والمؤسسات المالية والتدريبية.

(ج) **ترويج النهج المتعددة القطاعات.** تتجاوز قضايا الشباب مجال الزراعة لتشمل القطاعات خارج المزارع وغير الزراعية. ويتطلب وضع البرامج الفعالة التنسيق بين وزارات الزراعة والعمل والشباب والروابط مع التعليم والصحة.

(د) **توسيع نطاق الحصول على التمويل.** يعد هذا التحدي أحد العوائق الأساسية التي تواجه الشباب، ويتطلب التغلب عليه بناء القدرات المالية للشباب، ودعم المؤسسات المالية في تصميم منتجاتها خصيصا للشباب، وتحسين رصد الأداء.

(ه) **تعزيز الوصول إلى الأراضي والموارد الإنتاجية.** من الضروري ضمان الوصول الآمن إلى الأراضي، والتكنولوجيا، والمدخلات والأسواق. ويواجه الشباب سلبيات هيكلية، ولذا ينبغي أن تدعم الحلول نقل ملكية الأراضي بين الأجيال، ونماذج الملكية المشتركة، والوصول إلى المدخلات والأدوات الرقمية.

(و) **استخدام نُهج استهداف دقيقة.** الشباب ليسوا مجموعة متجانسة. ويجب أن يميز الاستهداف الفعال بين العمر، والجنس، والتنقل والضعف، ويتجاوز عتبات التوعية لتطوير استراتيجيات محددة للمجموعات الفرعية المتنوعة مثل الشابات، وشباب الشعوب الأصلية والشباب الذين يعيشون في سياقات هشة.

(ز) **معالجة العمالة الناقصة وجودة فرص العمل.** يجب أن تتجاوز التدخلات عدد فرص العمل وتسعى أيضا إلى تحسين جودتها واستقرارها. ونظرا إلى أن العديد من الشباب يعملون بشكل غير رسمي وبأجر منخفض، يجب أن تدمج تصميمات المشروعات معايير العمل اللائق.

(ح) **التركيز على التدريب على المهارات التي يحركها الطلب.** يجب أن توفر البرامج تجديدا للمهارات والتدريبات المهنية ذات الصلة بالسوق، إلى جانب دعم مطابقة الوظائف. كما أن تنمية المهارات الشخصية أمر بالغ الأهمية.

(ط) **إضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة الشباب.** للتواؤم مع تطلعات الشباب، يجب إشراكهم في تصميم البرامج وتنفيذها. وقد ثبت أن توسيع نطاق مشاركتهم من خلال الأفرقة الاستشارية للشباب وتحالفات الشباب الريفي التابعة للصندوق أمر فعال.

(ي) **تعزيز القدرات المؤسسية وإدارة المعرفة.** تحتاج أفرقة تصميم المشروعات ووحدات إدارة المشروعات إلى توجيهات وتدريب أكثر وضوحا، مدعومة بنظم أقوى لإدارة المعرفة من أجل جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالتحديات التي يواجهها الشباب وتحسين التصميم والتنفيذ المراعيين للشباب.

(ك) **التمييز بين مساري الأجور والعمل الحر.** يجب أن تميز الاستراتيجيات بين هذين المسارين، لأنهما يتطلبان أنواعا مختلفة من الدعم ليكونا فعالين – من المهارات والتدريبات المهنية إلى التمويل والتوجيه.

(ل) **وضع مقاييس واضحة للأداء.** من شأن عدم وجود مؤشرات موحدة لحصائل الشباب أن يحد من إمكانية التتبع. ولا بد من تبسيط مقاييس تهيئة فرص العمل، ويجب توسيع نطاق العلامات الجديدة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لحصائل الشباب، بمجرد التحقق من صحتها.

ثالثا- خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031

ألف- المواءمة الاستراتيجية

19- تمثل خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026-2031 حجر الزاوية في التزام الصندوق بتعزيز تمكين الشباب الريفي، وعمالته وريادة أعماله. وهي تهدف إلى تعزيز الدعم الذي يقدمه الصندوق إلى البلدان في تحقيق التقدم نحو الأهداف المتعلقة بالشباب الريفي في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية ونحو أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، بما في ذلك الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة (العمل اللائق ونمو الاقتصاد).

20- وتتواءم خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026-2031 مع السياسات المؤسسية والاستراتيجيات وخطط العمل الأخرى في الصندوق، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاستهداف، والمنظور الجنساني، والتغذية، والشعوب الأصلية، والإعاقة، والبيئة والمناخ، والقطاع الخاص، والهشاشة، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. كما أنها تعزز الترابط بين الشباب وأولويات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق – ولا سيما تلك المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي، ومشاركة القطاع الخاص والهشاشة – مع الحفاظ على المرونة للمساهمة في تحقيق أولويات عمليات تجديد الموارد اللاحقة.

باء- نظرية التغيير

21- تستند نظرية التغيير في خطة العمل بشأن الشباب الريفي إلى منطق رأسي متين (انظر الشكل في الملحق الأول) يوضح المسار السببي لمعالجة التحديات الأساسية والاختناقات المؤسسية لتحقيق غاية خطة العمل: استفادة الشابات والشباب الريفيين من زيادة فرص العمل المربح، وريادة الأعمال والتمكين.

22- ولتحقيق هذه الغاية، تدعو خطة العمل بشأن الشباب الريفي إلى العمل في أربعة مجالات عمل: (1) تنفيذ البرامج القطرية؛ (2) تنمية القدرات؛ (3) إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات؛ (4) الشراكات وتعبئة الموارد.

23- وسيجري توجيه العمل في مجالات العمل نحو تحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية:

- **الهدف الاستراتيجي 1. تعزيز الملاءمة الاستراتيجية لبرامج الصندوق المراعية للشباب لتلبية المتطلبات القطرية.** يهدف إلى تشجيع المزيد من الاستثمارات من الحكومات والجهات الفاعلة الخاصة من خلال مواءمة أهداف الصندوق المتعلقة بتعميم الشباب مع أولويات عملاء الصندوق التي يحركها الطلب.
- **الهدف الاستراتيجي 2. تحسين فعالية البرامج المراعية للشباب في حافظة الصندوق.** يركز هذا الهدف على تحقيق أقصى أثر وقيمة مقابل المال لاستثمارات الصندوق في الشباب الريفي من خلال تعزيز تصميم المشروعات واستهلالها وتنفيذها عن طريق تحسين إدارة المعرفة، وتبسيط النظم والعمليات، وتعزيز قدرات الموظفين والشركاء على تحقيق النتائج.
- **الهدف الاستراتيجي 3. تعزيز عملية صنع القرار لدى الشباب الريفي، وقدرتهم الفاعلة، وتمكينهم.** يضمن هذا الهدف مشاركة الشباب الريفي كعناصر فاعلة في تنميتهم الخاصة من خلال تحسين آليات تعقيبات أصحاب المصلحة، وبناء شراكات استراتيجية مع المنظمات التي يقودها الشباب وتخدم الشباب، وتشجيع آليات منظمة لمشاركة الشباب بشكل هادف في قرارات المشروعات والسياسات التي تؤثر عليهم.

24- وفي نهاية المطاف، سيؤدي تحقيق الأهداف الاستراتيجية لخطة العمل بشأن الشباب الريفي إلى تهيئة البيئة التمكينية الضرورية لإحداث تغيير تحويلي.

25- وتستند نظرية التغيير إلى سلسلة من الافتراضات المترابطة حول البيئة التمكينية والجهات الفاعلة الرئيسية المعنية.

- تستند نظرية التغيير بشكل أساسي إلى الاعتقاد بأن الاقتصاد الريفي الأوسع نطاقا لديه إمكانات للنمو ويمكنه أن يولد ما يكفي من فرص العمل وفرص ريادة الأعمال لاستيعاب قوى عاملة شابة ذات مهارات أفضل وتمكين أكبر. وهذا الاعتقاد مدعوم بأدلة على أن نظم الأغذية الزراعية – التي تشغل بالفعل 44 في المائة من الشباب العاملين – يتوقع أن تكون محركا رئيسيا للتحول الاقتصادي الريفي. وتتعزز إمكانات هذا القطاع بتوقعات تشير إلى ارتفاع الطلب العالمي على الغذاء بنسبة تتراوح بين 35 و56 في المائة بحلول عام 2050، وتقديرات تفيد بأن إدماج الشباب في نظم الأغذية الزراعية يمكن وحده أن يساهم بمبلغ إضافي قدره 680 مليار دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي.[24]
- وعلاوة على ذلك، تفترض نظرية التغيير أن الشباب الريفي يمتلكون الإمكانات والرغبة في المشاركة بفعالية في تحول نظم الأغذية الزراعية، وأن قدرتهم على القيام بذلك قابلة للتعزيز بشكل كاف من خلال الدعم الموجه وآليات المشاركة المنظمة. وفي الواقع، يُعرف الشباب بـ "روحهم الابتكارية"،[25] وتعرب نسبة كبيرة منهم – تصل إلى 40 في المائة من الشباب في بعض البلدان الأفريقية – عن رغبة واضحة في السعي إلى مشروعات ريادية في قطاع الأغذية والزراعة.[26]
- وتفترض أيضا نظرية التغيير أن الحكومات ستحافظ على التزامها تجاه عمالة الشباب الريفي أو ستزيد من هذا الالتزام. وينبع هذا الافتراض من حقيقة أن 71 في المائة من الاستراتيجيات الزراعية الوطنية

[24] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[25] منظمة العمل الدولية. 2024. *اتجاهات التوظيف العالمية للشباب 2024: عمل لائق ومستقبل أكثر إشراقا*.

[26] Kubik, Zaneta (2022): The challenges of rural youth employment in Africa: A literature review, ZEF Working Paper Series, No. 212, University of Bonn, Center for Development Research (ZEF), Bonn. https://www.econstor.eu/bitstream/10419/264365/1/1801384487.pdf.

تشمل الآن الشباب بشكل صريح، مما يدل على اتجاه واضح نحو الملكية والمواءمة القطريتين، مما يزيد من احتمالية التمويل المشترك.[27] [28]

- وإلى جانب التزام الحكومات، تفترض نظرية التغيير أنه يمكن تحفيز الجهات الفاعلة في القطاع الخاص على العمل مع الشباب الريفي والاستثمار فيهم إذا ما جرى تقديم نماذج شراكة فعالة ودراسة جدوى مقنعة وعائد على الاستثمار. وتشير الأدلة إلى أن القطاع الخاص يستجيب بدرجة كبيرة للحوافز الاقتصادية الواضحة وآليات الحد من المخاطر. وكما تشير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يمكن للاستثمارات العامة الموجهة أن تحفز مشاركة القطاع الخاص، وتروج القيمة المضافة وتحول نظم الأغذية الزراعية إلى قطاع دينامي يمكن للشباب أن يزدهر فيه.
- والافتراض الأخير الذي تقوم عليه نظرية التغيير هو أنه يمكن تعبئة موارد كافية لتوسيع نطاق البرامج المراعية للشباب إذا أثبت الصندوق للجهات المانحة والشركاء بشكل فعال أثر استثماراته وقيمتها مقابل المال. وهذا الافتراض مدعوم بالدعوة العالمية المستمرة إلى زيادة وتحسين الاستثمارات في عمالة الشباب[29] وبمبادرات محددة للأمم المتحدة ومجموعة العشرين التي تهدف إلى زيادة التمويل.

جيم- مجالات العمل

26- سيجري تنفيذ خطة العمل بشأن الشباب 2026-2031 من خلال أربعة مجالات عمل مترابطة فيما بينها ومعزز أحدها للآخر هي: (1) تنفيذ البرامج القطرية؛ (2) تنمية القدرات؛ (3) إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات؛ (4) الشراكات وتعبئة الموارد. وسيكون من الضروري الاعتراف بأوجه التآزر بين مجالات العمل هذه والاستفادة منها لمواجهة التحديات المتعددة الأوجه التي تواجهها الأفرقة القطرية ووحدات إدارة المشروعات.

27- وسيُسعى إلى تحقيق مجموعة من النواتج الرئيسية في كل مجال من مجالات العمل. وسيجري تحقيق كل من هذه النواتج، بدورها، من خلال مجموعة من الأنشطة التفصيلية.

مجال العمل 1 – تنفيذ البرامج القطرية

28- يركز مجال العمل 1 على ضمان أن تدمج برامج ومشروعات الصندوق على المستوى القطري باستمرار نُهجا قائمة على الأدلة وموجهة نحو النتائج ومراعية للشباب. ويشمل ذلك على وجه التحديد تدابير لتحسين جودة التصميم، والعمليات، والمتطلبات التشغيلية، والمؤشرات وأدوات رصد الأداء.

29- **حصيلة مجال العمل 1:** تدمج برامج ومشروعات الصندوق على المستوى القطري باستمرار نُهجا قائمة على الأدلة وموجهة نحو النتائج ومراعية للشباب، مدعومة بآليات قوية للتخطيط والقياس والإدارة التكيفية.

الأنشطة الرئيسية:

30- على مستوى الاستراتيجيات الإقليمية، سيقوم موظفو الإدماج الاجتماعي في الصندوق، بالتعاون مع الموظفين التقنيين المعنيين، بعقد اجتماعات لتنسيق التعميم المدمج. وستُعقد هذه الاجتماعات منذ بداية عملية وضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وذخيرة المشروعات لضمان الإدماج المتسق للاعتبارات المتعلقة بالمنظور الجنساني، والتغذية، والشعوب الأصلية، والإعاقة، والشباب، إلى جانب الاعتبارات التقنية ذات الصلة (البنية التحتية الريفية، والتمويل، والأراضي، والإيكولوجيا الزراعية). وفي المناطق المعرضة للمخاطر، ستسترشد هذه الاعتبارات بتحليلات متخصصة للهشاشة والنزاعات.

[27] منظمة الأغذية والزراعة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. روما.

[28] الوكالة الألمانية للتعاون الدولي 2020. *Good practices and lessons from GIZ Programmes on rural youth employment*.

[29] منظمة العمل الدولية. 2024. *Global Employment Trends for Youth 2024: Decent work, brighter futures*.

31- وأثناء تصميم المشروعات والبرامج، سيستمر تطبيق معايير التصميم المراعية للشباب، مع إجراء عمليات استعراض دورية لجميع المعايير القائمة على الإدماج الاجتماعي (بما في ذلك المنظور الجنساني والتغذية، على النحو المبين في خطة العمل الجنسانية وخطة العمل بشأن التغذية). وستتاح مجموعة أدوات تصميم مراعية للشباب لتزويد أفرقة التصميم بالتوجيهات المناسبة، بما في ذلك أدوات لتحديد التهديدات والفرص الفريدة للشباب في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.

32- ولتعزيز التنفيذ الفعال، سيجري تطوير أداة لرصد الأداء، باستخدام التعلم الآلي ولوحة متابعة لتشخيص المخاطر المبكر، من أجل تتبع تنفيذ المشروعات المراعية للشباب. وسيستفيد تحليل الأداء من قياسات كمية ونوعية، واسترجاع البيانات من نتائج الإطار المنطقي؛ ومؤشرات الإشراف ودعم التنفيذ، بما في ذلك مؤشرات محددة تتعلق بقدرة الشباب على الصمود والتماسك الاجتماعي في البيئات الهشة؛ وإجراءات المتابعة بشأن جميع الجوانب المتعلقة بالشباب. وستُنظم "عيادات للشباب" لتقديم الدعم التنفيذي للأفرقة القطرية التي تسعى للحصول على المساعدة في تحسين أداء المشروعات المراعية للشباب. كما ستعزز حلقة التعقيبات لتصميم المشروعات وتنفيذها من خلال ترويج الأدوات اللازمة لتحسين تصنيف البيانات المتعلقة بالشباب – ولا سيما الفتيات وشباب الشعوب الأصلية – في الأطر المنطقية للمشروعات، ومن خلال إجراء عمليات استعراض منتظمة لتقارير إنجاز المشروعات المراعية للشباب بهدف تطبيق الرؤى المستخلصة منها.

33- ولضمان اتساق وجودة تعميم الشباب على نطاق الصندوق، ستُنشأ شبكة مشتركة بين الشعب تضم جهات اتصال معينة معنية بالشباب ("مناصرون") في جميع الشعب الإقليمية والمكاتب القطرية للصندوق من أجل تعزيز التنسيق وتبادل المعرفة.

34- وأخيرا، ولإثبات قيمة الاستثمارات المستهدفة للشباب، ستوضع دراسات جدوى حسب الأقاليم. كما ستوضع توجيهات للتحليل الاقتصادي والمالي لتقييم عائد الاستثمار في المشروعات المراعية للشباب.

مجال العمل 2 – تنمية القدرات

35- يركز مجال العمل 2 على بناء القدرات التقنية لتنفيذ مشروعات عالية الجودة مراعية للشباب. ويشمل ذلك توفير تدريب ملائم للسياق ويحركه الطلب، فضلا عن توفير إرشادات واضحة لأفرقة التصميم والتنفيذ وتيسير التبادل بين الأقران من أجل التعلم التعاوني. ولتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والوصول، ستستند مبادرات تنمية القدرات إلى تقييمات الاحتياجات وستستجيب لها، كما سيجري توسيع نطاقها بشكل مناسب، باستخدام أكثر الطرائق الإقليمية أو دون الإقليمية أو القطرية فعالية من حيث التكلفة.

36- **حصيلة مجال العمل 2:** يتمتع موظفو الصندوق ووحدات إدارة المشروعات والشركاء الرئيسيون بمعرفة ومهارات محسنة وإمكانية الوصول إلى أدوات عملية لتصميم المشروعات المراعية للشباب التي تتواءم مع الأولويات المؤسسية وتنفيذها ورصدها بشكل فعال.

الأنشطة الرئيسية:

37- يتمثل حجر الزاوية في مجال العمل هذا في برنامج شامل لبناء القدرات لوحدات إدارة المشروعات والشركاء يركز على التعلم العملي الموجه نحو الحلول. وسيتضمن هذا البرنامج تدريبا مصمما خصيصا على المستوى القطري والإقليمي، بما في ذلك وحدات أساسية حول التعامل مع تعقيدات الأوضاع الهشة. وحيثما كان ذلك مناسبا، ستُقدّم هذه التدريبات بالاشتراك مع أفرقة أخرى (مثل أفرقة التغذية، والمنظور الجنساني والقطاع الخاص) لضمان اتباع نهج متكامل.

38- ولضمان الوصول المستمر إلى الخبرات المتخصصة، ستُنشأ قائمة مشتركة للإدماج الاجتماعي تضم أسماء استشاريين إقليميين وداخليين جرى التحقق منهم، بما في ذلك استشاريون ذوو خبرة خاصة بالشباب، مع إعطاء الأولوية للقدرة على العمل من خلال نُهج متعددة الجوانب (مثل الاستشاريين ذوي الخبرة في كل من الشباب والشعوب الأصلية، والشباب والمنظور الجنساني ، والشباب والتغذية، وما إلى ذلك).

39- وسيجري تطوير دورات تدريبية للتعلم الإلكتروني وتجميعها ونشرها، بما في ذلك دورة أساسية حول قياس حصائل العمالة. كما ستُطور مجموعة أدوات إرشادية مخصصة لقياس حصائل العمالة. ولضمان التكامل على نطاق الأولويات الأساسية في الصندوق، سيجري إعداد مذكرات توجيهية مواضيعية حول مشاركة الشباب – على سبيل المثال، فيما يتعلق بالحصول على التمويل، والأراضي والأسواق، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وستتواءم أيضا هذه الجهود، حيثما كان ذلك مناسبا، مع خطط العمل والاستراتيجيات في مجالات التغذية، والمنظور الجنساني والعمل المناخي لضمان الاتساق على نطاق الالتزامات المؤسسية.

40- وستعزز مبادرات تنمية القدرات من خلال أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بالبناء على نماذج ناجحة مثل شبكات التعلم الإقليمية من الأقران في أمريكا اللاتينية والكاريبي لأفرقة التنفيذ وتكييفها مع الأولويات والسياقات القطرية.

مجال العمل 3 – إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات

41- يركز مجال العمل 3 على ضمان قيام الصندوق بتوليد واستخدام ونشر المعرفة والمعلومات والتعلم ذات الصلة بالعمليات حول مشاركة الشباب لزيادة تعزيز ودعم مجال العمل 1 ومجال العمل 2. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري استخدام الأدلة الداخلية والخارجية لتطوير منتجات سياساتية من أجل تمكين الأفرقة القطرية من التعامل مع صانعي القرارات. كما يركز مجال العمل 3 على التواصل القوي والترويج للشباب الريفي.

42- **حصيلة مجال العمل 3:** يواصل أصحاب المصلحة في الصندوق الوصول إلى المعرفة القائمة على الأدلة بشأن تنمية الشباب الريفي وتطبيقها، مما يعزز جودة البرامج، ويشجع ثقافة التعلم، ويقوي تأثير الصندوق في الحوارات السياساتية العالمية والوطنية.

الأنشطة الرئيسية:

43- سيستفيد الصندوق من بوابة الحلول الريفية الحالية ويبني على مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الجارية لتجميع مذكرات توجيهية مواضيعية عملية وسهلة المنال (كما هو مذكور أعلاه) حول مواضيع ذات صلة بالشباب، مثل ريادة الأعمال الشبابية؛ والحصول على التمويل، والأراضي، والأسواق؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.

44- ولضمان التعلم المنهجي، سيجري إعداد تقارير تقييم سنوية تحلل الحافظة المراعية للشباب، وتكملها دراسات متعمقة دورية لمشروعات مختارة لتوثيق أفضل الممارسات حسب الإقليم أو الموضوع. وستُترجم هذه المعلومات إلى موجزات سياساتية قائمة على الأدلة لاستخدامها في تعزيز المشاركة النشطة في السياسات.

45- وأخيرا، لتحفيز التميز وتبادل أفضل الممارسات، سيجري إنشاء برنامج جوائز لتكريم أفضل المشروعات المراعية للشباب أداء.

مجال العمل 4 – الشراكات وتعبئة الموارد

46- يركز مجال العمل 4 على تعزيز وتقوية الشراكات الاستراتيجية بين المنظمات والشبكات التي يقودها الشباب والتي تخدم الشباب وتعبئة الموارد لاستكمال عمليات الإقراض. وعلى وجه الخصوص، سيجري التركيز على تعزيز المشاركة مع المنظمات التي يقودها الشباب والتي تخدم الشباب في سياق مبادرة تحالف الشباب الريفي، والتعاون مع الشركاء المؤسسيين الحاليين (على سبيل المثال، منظمات الشعوب الأصلية ومنظمات المزارعين)، ومشاركة منظمات المجتمع المدني على نطاق أوسع، في حين ستركز جهود تعبئة الموارد على المبادرات الرئيسية مثل برنامج مراكز الأعمال الزراعية.

47- **حصيلة مجال العمل 4:** يعمل الصندوق على الاستفادة من الشراكات الاستراتيجية وتعبئة الموارد بشكل فعال، مما يعزز حجم برامجه المراعية للشباب ومدى وصولها وطبيعتها التشاركية ويعزز الصوت الجماعي للشباب في منتديات صنع القرارات.

الأنشطة الرئيسية:

48- على المستوى القطري، سيدعم الصندوق التنمية التي يقودها الشباب من خلال تعزيز الشراكات بين منظمات الشباب الريفي والمشروعات الاستثمارية المدعومة من الصندوق، بما في ذلك عن طريق تعزيز تحالفات الشباب الريفي القائمة وإنشاء ثلاثة تحالفات جديدة على الأقل بحلول عام 2027.

49- وستعزز التحالفات مع المنظمات الشبابية العالمية/الإقليمية الرئيسية لإعلاء أصوات الشباب الريفي في المنتديات ذات الصلة وتعزيز التعاون والحوارات المحلية والعالمية مع تحالفات الشباب الريفي على المستوى القطري.

50- وستعزز مبادرات الشراكة والسياسات وتبادل المعرفة في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما يتناسب مع الاحتياجات والأولويات القطرية المعلنة والشركاء المنفذين.

51- وستواصَل جهود تعبئة الموارد لتوسيع نطاق البرامج المبتكرة والناجحة، مثل برنامج مراكز الأعمال الزراعية الرائد، الذي يربط المؤسسات التي يقودها الشباب بالجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمرشدين ومقدمي التمويل لتعزيز النمو المستدام.

دال- تنفيذ خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031

52- يمثل تنفيذ خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026–2031 مسعى مؤسسيا يتطلب الالتزام والتعاون بين جميع الإدارات والشعب ذات الصلة، حيث تضطلع شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي بدور تنسيقي شامل فيما يتعلق بتنفيذها ورصدها وإبلاغها.

53- وسيمضي التنفيذ وفق نهج تكيفي يسترشد بتقييمات منتظمة للتقدم المحرز، ويستجيب للتحديات والفرص الناشئة والتعلم التكراري، مع إجراء تحديثات لخطة العمل حسب الضرورة. وسيجري رصد التقدم المحرز في التنفيذ من خلال نظم الإدارة الداخلية. وستقوم الإدارة بالإبلاغ عن أبرز ملامح التقدم المحرز، بما في ذلك مقارنة بالتزامات تجديد الموارد وأهدافه ذات الصلة، من خلال التقرير السنوي للفعالية الإنمائية للصندوق.

54- وبفضل اعتماد طرائق التنفيذ المبسّطة، من غير المتوقع أن ينطوي تنفيذ خطة العمل بشأن الشباب الريفي 2026-2031 على أي تكاليف إضافية كبيرة. وستموَّل إلى حد كبير من الميزانيات الإدارية للصندوق التي تجري الموافقة عليها سنويا. وكما هو مبين في مجال العمل 4، ستواصل الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد الإضافية لدعم المبادرات الاستراتيجية الجديدة أو القائمة حسب الحاجة – على سبيل المثال، من خلال برنامج المنح في الصندوق وعندما تنشأ فرص الشراكات ذات الصلة أو التمويل التكميلي.

نظرية التغيير

خطة عمل الصندوق بشأن الشباب الريفي 2026-2031

سيجري تنفيذ كل عمل مدرج في القائمة بالتنسيق الوثيق مع إدارات وشُعب الصندوق ذات الصلة لضمان المواءمة التقنية، والمدخلات التكميلية والملكية المشتركة للنتائج.

مجال العمل 1: تنفيذ البرامج القطرية	
الإجراءات	**الإطار الزمني المبدئي**
الناتج 1.1. اجتماعات تنسيق التعميم المدمج التي عقدت منذ بداية وضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية/ ذخيرة المشروعات، بقيادة موظفي الإدماج الاجتماعي والموظفين التقنيين، لضمان الإدماج المتسق لقضايا الشباب.	مستمر (حسب دورة تخطيط الأعمال)
الناتج 2.1. شبكة من جهات الاتصال المعنية بالشباب المعينة والموجهة (المناصرون) المنشأة والناشطة داخل الشعب الإقليمية والمكاتب القطرية للصندوق لتسهيل التنسيق وتبادل المعرفة.	بحلول عام 2027
الناتج 3.1. استعراض معايير التصاميم المراعية للشباب في الصندوق والوصول بها إلى المستوى الأمثل.	بحلول عام 2028
الناتج 4.1. تطوير ونشر مجموعة أدوات التصاميم المراعية للشباب.	بحلول عام 2026
الناتج 5.1. رصد ملاحظات عمليات استعراض ضمان الجودة للحصول على التعقيبات من أجل تحسين التصاميم المستقبلية المراعية للشباب.	مستمر
الناتج 6.1. تطوير وتشغيل نظام رصد الأداء والإنذار المبكر (بما في ذلك لوحة متابعة دينامية) لتتبع أداء المشروعات المراعية للشباب.	بحلول عام 2027
الناتج 7.1. إنشاء "عيادات" لدعم التنفيذ لتقديم المساعدة المستهدفة إلى المشروعات التي تواجه مشاكل والمراعية للشباب.	بحلول عام 2031 (جار)
الناتج 8.1. وضع دراسات جدوى على المستوى الإقليمي/القطري وإرشادات التحليل الاقتصادي والمالي لتقييم العائد على الاستثمار في المشروعات المراعية للشباب.	بحلول عام 2029
مجال العمل 2: بناء القدرات	
الإجراءات	**الإطار الزمني المبدئي**
الناتج 1.2. تنفيذ دورات تدريبية تقنية إقليمية لوحدات إدارة المشروعات، والمكاتب القطرية للصندوق والاستشاريين لتحسين تصميم وتنفيذ المشروعات المراعية للشباب.	مستمر ومستند إلى الطلب
الناتج 2.2. إنشاء قائمة سهلة المنال بأسماء الاستشاريين الإقليميين والقطريين الذين جرى التحقق منهم والذين يتمتعون بخبرة في مجال إدماج الشباب.	بحلول عام 2028
الناتج 3.2. إنشاء مجموعة شاملة وسهلة المنال للتعليم الإلكتروني (أي مستودع للدورات) بشأن الشباب الريفي، تضم محتوى خارجيا منظما ودورات أكاديمية العمليات في الصندوق.	بحلول عام 2029
الناتج 4.2. تطوير دورة سهلة الاستخدام حول قياس حصائل العمالة وإتاحتها.	بحلول عام 2029
الناتج 5.2. وضع ونشر مذكرات توجيهية مواضيعية بشأن مشاركة الشباب بالتنسيق مع أفرقة الهشاشة، والمناخ/التنوع البيولوجي، والقطاع الخاص (بما في ذلك التمويل الريفي وسلسلة القيمة).	بحلول عام 2028

الناتج 6.2. إنشاء وتنشيط شبكات إقليمية للتعلم من الأقران وشبكات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لأفرقة التنفيذ (وحدات إدارة المشروعات، والمؤسسات المنفذة الشريكة)، مما يشجع تبادل المعرفة وحل المشاكل بشكل تعاوني بشأن الإدماج الاجتماعي (للشباب).	بحلول عام 2029
مجال العمل 3: إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات	
الإجراءات	**الإطار الزمني المبدئي**
الناتج 1.3. إنشاء مستودع عام للمعرفة، بما في ذلك المذكرات الإرشادية وأفضل الممارسات بشأن المواضيع الرئيسية المتعلقة بالشباب (على سبيل المثال، سلاسل القيمة، والحصول على التمويل)، وإتاحته لأصحاب المصلحة.	بحلول عام 2030
الناتج 2.3. إعداد تقارير التقييم العام السنوية، التي تحلل أداء ووضع حافظة مشروعات الصندوق المراعية للشباب، وتقديمها كمدخل رسمي إلى تقرير فعالية التعميم للصندوق.	بحلول عام 2031 (جار)
الناتج 3.3. نشر وتوزيع عمليات تعمق دورية في مشروعات مختارة مراعية للشباب توثق أفضل الممارسات والدروس المستفادة.	بحلول عام 2031 (جار)
الناتج 4.3. وضع موجزات سياساتية قائمة على الأدلة واستخدامها لتعزيز المشاركة النشطة في السياسات بشأن قضايا الشباب على المستويات القطرية، والإقليمية، والدولية.	بحلول عام 2031 (جار)
الناتج 5.3. إنشاء وتنفيذ برنامج جوائز لتكريم المشروعات المراعية للشباب الأفضل أداء.	بحلول عام 2031 (جار)
مجال العمل 4: الشراكات وتعبئة الموارد	
الإجراءات	**الإطار الزمني المبدئي**
الناتج 1.4. تعزيز تحالفات الشباب الريفي القائمة على مستوى المشروعات، وإنشاء ما لا يقل عن ثلاثة تحالفات جديدة من خلال تشجيع الشراكات بين منظمات الشباب الريفي ومشروعات الاستثمار المدعومة من الصندوق.	بحلول عام 2027
الناتج 2.4. إقامة شراكات استراتيجية مع المنظمات الشبابية الإقليمية والعالمية الرئيسية الناشطة في مجال التنمية الريفية لتسهيل التعاون السياسي والتقني وجهود الترويج المشتركة.	مستمر
الناتج 3.4. تعزيز إبراز صورة عمليات الصندوق المتعلقة بالشباب داخل المنتديات العالمية الرئيسية (على سبيل المثال، جماعات الممارسين، ومنتديات الشباب، ومنصات تبادل المعرفة).	بحلول عام 2031 (جار)
الناتج 4.4. النجاح في تعبئة موارد إضافية لدعم برامج عمالة الشباب وتمكينهم، مثل برنامج مراكز الأعمال الزراعية الرائد التابع للصندوق.	بحلول عام 2026
الناتج 5.4. ترويج مبادرات الشراكة والسياسات وتبادل المعرفة الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والمصممة خصيصا لتلبية احتياجات وأولويات البلدان والشركاء المنفذين.	مستمر

الدروس الرئيسية

1- بناء على خبرة الصندوق في مجال مشاركة الشباب وفهمه العميق للعناصر المؤسسية، والتشغيلية والتقنية ذات الصلة، جرى تحديد العديد من الدروس. وتبين الدروس المعروضة هنا، والمستمدة من المشاورات المكثفة مع موظفي الصندوق واستشارييه وتحليل البيانات الداخلية، تقييما استراتيجيا لما هو مطلوب لتعزيز جهود الصندوق في مجال مشاركة الشباب. وهي توفر رؤى رئيسية حول المجالات التي تكمن فيها أبرز الفرص لتعزيز نظم الصندوق، وعملياته ومنتجاته، وبالتالي تحقيق أثر أكبر على الشباب الريفي.

(1) **التواؤم مع الأولويات القطرية.** يجب وضع استراتيجيات تشغيل الشباب على أساس السياقات المحلية السائدة وأولويات الحكومات. وينبغي أن تكون استراتيجيات التدخل مدفوعة بالطلب وأن يجري تطويرها بالتنسيق الوثيق مع الحكومات وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، مع التركيز على تحديد فرص العمل في مجال الأغذية الزراعية وريادة الأعمال التي يمكن للاستثمارات التي يدعمها الصندوق أن تولدها أو تعززها.

(2) **بناء نظم إيكولوجية داعمة.** لقد تبين أن المشروعات تحقق معدل نجاح أعلى عندما تسهل العمالة المستدامة للشباب الريفي وريادة الأعمال من خلال أوجه التآزر والتكامل بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، والصناعة، ومقدمي التمويل، والحكومات، وصانعي السياسات ومؤسسات التدريب. ويحتاج أصحاب المصلحة، لا سيما في السياقات الهشة، إلى دعم مصمم خصيصا بعناية لتحقيق أوجه التآزر هذه. وهناك طلب متزايد على التوجيه وأفضل الممارسات بشأن تطوير الشراكات المجدية من أجل عمالة الشباب.

(3) **التشديد على النهج المتعددة القطاعات.** توفر الاستثمارات في فرص العمل غير الزراعية وخارج المزارع آفاقا إضافية للشباب الريفي في مجموعة من القطاعات. وتستلزم النُهج المتعددة القطاعات العمل مع وزارات متعددة خارج نطاق الزراعة، لا سيما تلك التي تتعامل مع المسائل المتعلقة بالشباب، مثل وزارات الشباب والرياضة. ومع ذلك، فإن الاستثمار الناجح في الشباب الريفي يتطلب تنسيقا وتعاونا أوسع بين الوزارات، بما في ذلك، على سبيل المثال، بين وزارات الزراعة ووزارات العمل، والصحة، والتعليم، والتنمية والإدماج الاجتماعي.

(4) **الحصول على التمويل.** يشكل الحصول على التمويل تحديا حاسما للشباب الريفي في مشروعات الصندوق، مما يحد في كثير من الأحيان من قدرتهم على إطلاق أعمالهم أو توسيعها. وعلى الرغم من أهميتها، فإن التركيز على حلول التمويل في البرامج المتعلقة بالشباب أقل من التركيز على التدخلات الأخرى (على سبيل المثال بناء المهارات). ومعالجة هذه الفجوة أمر ضروري لتمكين الشباب، لا سيما في مجال الزراعة، حيث يعد رأس المال التمويلي الأولي فائق الأهمية لتحقيق النجاح. وبالإضافة إلى بناء القدرات المالية للشباب، هناك حاجة إلى دعم مستهدف لتمكين مقدمي الخدمات المالية من تقديم منتجات مالية ميسورة التكلفة، وسهلة المنال ومسؤولة ومصممة خصيصا لتلبية احتياجات الشباب من خلال استراتيجيات "اعرف عميلك". وعلى رغم أن الصندوق اكتسب خبرة كبيرة في مجال الوصول إلى التمويل الريفي، فإن الفروق الدقيقة في المنتجات المالية للشباب قابلة للتعزيز بشكل أكبر. وتوفر عمليات القطاع الخاص غير السيادية، التي يشكل فيها الشباب بالفعل 30 في المائة من المشاركين في المشروعات بصورة متوسطة، مصدرا محتملا آخر لتمويل الشباب الريفي. ومع ذلك، تحتاج المؤسسات المالية المشاركة أيضا إلى قدرات ونظم أفضل لتتبع الأداء المتعلق بالشباب الريفي وإغلاق حلقة التعقيبات.

(5) **الوصول إلى الأراضي والموارد الإنتاجية.** يعد الوصول إلى الأراضي أمرا أساسيا لتمكين الشباب الريفي من المشاركة بشكل هادف في الزراعة وريادة الأعمال. وبعيدا عن الإنتاج الزراعي، يرتبط الوصول الآمن إلى الأراضي ارتباطا وثيقا بمدخلات حيوية أخرى مثل الائتمان، والبنية التحتية

والتكنولوجيا. ومع ذلك، يواجه الشباب في كثير من الأحيان حواجز منهجية، بما في ذلك نظم حيازة الأراضي التقييدية ومحدودية الوصول إلى الموارد التكميلية. وعلاوة على ذلك، أصبح الشباب ورثة متأخرين للأراضي ويرثون قطع أراضي أصغر حجما.[30] وبدون الاعتراف بحقوق الأراضي أو أمن الحيازة، كثيرا ما يستبعد الشباب من فرص التمويل ولا يتمكنون من الاستثمار في المدخلات المحسنة أو الاندماج في سلاسل القيمة. والأهم من ذلك أن الموارد الإنتاجية تشمل أيضا التكنولوجيات الناشئة والأدوات الرقمية التي يمكن أن تحدث ثورة في الممارسات الزراعية وتوسع الوصول إلى الأسواق. وتظهر تجربة الصندوق أن تخطي هذه التحديات يتطلب أطرا وسياسات قانونية داعمة، وآليات لنقل ملكية الأراضي بين الأجيال، والوصول إلى الأراضي المشتركة والمدخلات، وتأجير الآلات الإنتاجية، ونماذج الملكية المشتركة، وممارسات حوكمة وإدارة الأراضي المستجيبة للشباب. ويجب على عمليات التخطيط أن تستغل كامل نطاق الموارد الإنتاجية وتضمن إمكانية وصول الشباب إليها. وتوجد أيضا فرصة لمزيد من مبادرات المشاركة في السياسات فيما يتعلق بالوصول إلى الأراضي.

(6) **الشابات.** تواجه الشابات الريفيات قيودا إضافية قد تمنعهن من اكتساب القدرة الفاعلة وتحقيق مدى المشاركة الإنتاجية التي يحتجن إليها للازدهار في الأنشطة الاقتصادية التي يرغبن في ممارستها. ويتطلب ضمان إدماج الشابات في برامج ريادة الأعمال الشبابية بذل جهود متعمدة لتعزيز وصولهن إلى الأصول والخدمات الإنتاجية (المالية وغير المالية) والأسواق التي تراعي احتياجاتهن. وتتطلب برامج العمالة بأجر استراتيجيات تعيين استباقية وآليات توظيف ومعايير اختيار مصممة خصيصا، بما في ذلك العمل الإيجابي. وينبغي لها أيضا أن تراعي التحديات الفريدة التي تواجه المرأة، مثل احتياجات رعاية الأطفال للأمهات الشابات. ويتيح استهداف الشابات أيضا فرصا لا تقل أهمية للتواصل مع مجالات التعميم الأخرى، ولا سيما المنظور الجنساني والتغذية.

(7) **شباب الشعوب الأصلية.** يواجه شباب الشعوب الأصلية عددا من التحديات، بما في ذلك التمييز، والافتقار إلى التعليم المناسب ثقافيا بلغاتهم الخاصة، وارتفاع معدلات الأمية والتسرب، وارتفاع معدلات البطالة، والافتقار إلى الحماية القانونية. ورغم هذه التحديات، فهم يؤدون دورا رئيسيا في سياق الحفاظ على المعرفة التقليدية؛ والحقوق في الأراضي والمناطق والموارد؛ وحماية نظمهم الغذائية التقليدية. وستستفيد مشروعات الصندوق المراعية للشباب والتي تستهدف شباب الشعوب الأصلية من إدراج الأنشطة التي تعزز نقل المعرفة بين الأجيال، بما في ذلك ما يتعلق بالنظم الغذائية المستدامة، واستخدام النهج المستهدفة لدعم شباب الشعوب الأصلية في الابتكار، وتنويع الإنتاج وتحسين تسويق منتجاتهم، مع إظهار مبادئ الجودة، والتنوع البيولوجي والحفاظ على البيئة.

(8) **فرص العمل اللائقة.** نظرا إلى أن العمالة الناقصة بين الشباب غالبا ما تكون أكثر انتشارا من البطالة في المناطق الريفية، فإن التدخلات ينبغي أن تهدف إلى معالجة القضايا النظامية التي تساهم في العجز في معايير العمل اللائق.[31] ويمكن دعم حصائل العمالة المستدامة والمستقرة من خلال تصاميم البرامج التي تحدد وتعالج أوجه القصور في جودة الوظائف وأمنها.

(9) **الابتكارات من خلال فرص العمل الخضراء والشمول الرقمي.** تتمتع فرص العمل الخضراء الناشئة والابتكارات الرقمية بإمكانات كبيرة لتمكين الشباب الريفي، لا سيما من خلال العمالة في القطاعات التي تدعم الحفاظ على التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويعترف التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بأنه، من خلال تزويد الشباب بالمهارات الرقمية والوصول إلى فرص العمل الخضراء، يمكن للبرامج أن توفر سبل العيش التي لا تولد الدخل فقط، بل تساهم أيضا في الحفاظ على

[30] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2025. *وضع الشباب في النظم الزراعية والغذائية*. الفقرة 49. روما.

[31] العمل اللائق، كما حددته منظمة العمل الدولية، هو "عمل منتج للنساء والرجال في ظروف من الحرية، والمساواة، والأمن والكرامة الإنسانية". وهذا يعني العمل الذي يوفر دخلا عادلا، والأمن، والحماية الاجتماعية، وفرص النمو الشخصي، والحرية في التعبير عن المخاوف والمشاركة في صنع القرارات.

النظم البيئية والتنوع البيولوجي. ومع ذلك، فإن إطلاق العنان لهذه الإمكانات يتطلب استراتيجيات مستهدفة وإجراءات منسقة بين الحكومة، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص وأصحاب المصلحة في المجتمع المحلي.

(10) **التدريب على المهارات التقنية والشخصية.** يجري الانتقال من تعزيز المهارات إلى العمالة بشكل تدريجي، ويتطلب دعما مستداما. وعلى الرغم من أن الثغرات في المهارات التقنية غالبا ما تحد من قدرة الشباب الريفي على الوصول إلى فرص عمل عالية الجودة، فإن البرامج ينبغي أن تركز على تعزيز وتجديد المهارات بما يستجيب للسوق، بدلا من التدريب العام، وينبغي أن تعطي الأولوية لفرص التعلم القائم على العمل مثل التدريب المهني والتدريب الداخلي. وكجزء من حزمة متكاملة، ينبغي للبرامج أيضا أن تربط الشباب الريفي بأصحاب العمل من خلال منصات مطابقة الوظائف وأن توفر نظم دعم منظمة بعد التدريب توفر التوجيه المستمر والوصول إلى الأسواق والشبكات المهنية. وبعيدا عن المهارات التقنية (المادية)، يواجه العديد من الشباب الريفي قيودا في القدرات المعرفية الفائقة الأهمية (المهارات الشخصية) التي تعتبر ضرورية للوصول إلى فرص العمل والاحتفاظ بها بشكل فعال في سوق العمل المتغير.

(11) **الهشاشة.** إدراكا منه أنه بحلول عام 2030 سيعيش ثلثا الفقراء المدقعين في العالم في دول هشة ومتأثرة بالنزاعات، عزز التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق تركيزه على السياقات الهشة. وفي السياقات الهشة، يواجه الشباب الريفي تحديات متقاطعة، مثل انعدام الأمن، وسوء التغذية، والنزوح، وضعف المؤسسات ومحدودية فرص الحصول على فرص عمل، مما يصعب تطبيق النماذج التقليدية لتهيئة فرص العمل. ويمكن للنهج الوقائية والانتقالية، مثل توفير الخدمات الصحية والنقد مقابل العمل، وإنشاء الأصول، وخطط الأشغال العامة، أن توفر دخلا قصير الأجل مع دعم استقرار المجتمع المحلي وانتعاشه. ولتحقيق أثر أكبر، يجب أن تكون هذه التدخلات محددة السياق، ومراعية للنزاعات، ومركزة على تشجيع قدرة الشباب الفاعلة. وتعد المشاركة القوية لأصحاب المصلحة أمرا ضروريا، وكذلك نُهج التنمية المجتمعية التي تعزز الملكية المحلية والمساءلة. ومن الممكن أن توفر برامج الخروج من الفقر، مثل تلك التي ابتكرتها لجنة بنغلاديش للنهوض بالريف،[32] مسارات منظمة تتراوح بين الدعم القصير الأجل والقدرة على الصمود وسبل كسب العيش على المدى الطويل.

(12) **الشراكات.** ولتعزيز العمالة المستدامة وريادة الأعمال للشباب الريفي، من الضروري تشجيع إنشاء نظم إيكولوجية متكاملة للأعمال الزراعية تعمل على مواءمة تنمية المهارات مع متطلبات سوق العمل وتسهيل وصول رواد الأعمال الشباب إلى الأسواق. ولكي تنجح هذه النظم الإيكولوجية، لا بد من تعزيز التعاون الوثيق بين الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص، ولا سيما الحكومات المحلية، ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، والأعمال الزراعية والشركاء الإنمائيين، وشبكات الشباب، والمؤسسات التي يقودها الشباب. ويتيح تركيز التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق على القطاع الخاص فرصة لمزيد من المشاركة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص لتحقيق نتائج تركز على الشباب. وإلى جانب إدماج المزارعين الشباب والأعمال الزراعية التي يقودها الشباب في سلاسل القيمة الخاصة بهم، يمكن لشركاء القطاع الخاص دعم مبادرات الحضانة التي تركز على الشباب، وتوفير التوجيه لرواد الأعمال الشباب، وتسهيل الوصول إلى الأسواق من خلال تسخير نموذج الشراكة بين المنتجين والقطاع العام والقطاع الخاص ومنصات أصحاب المصلحة المتعددين.

(13) **إشراك الشباب في الصندوق.** العديد من البرامج التي تركز على الشباب تفشل في إدماج وجهات نظر الشباب وتطلعاتهم، مما يؤدي إلى عدم التواؤم بين أهداف البرنامج واحتياجاتهم الفعلية. وإنشاء أفرقة استشارية للشباب وآليات تخطيط تشاركية مع منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والتي تخدم

[32] لجنة بنغلاديش للنهوض بالريف هي منظمة إنمائية دولية رائدة تأسست في بنغلاديش، وتشتهر بنهجها المتمثل في مسارات الخروج من الفقر.

الشباب (بما في ذلك الأجنحة الشبابية لمنظمات المزارعين ومجموعات المنتجين وشبكات الشعوب الأصلية) من شأنه أن يساعد على سد هذه الفجوة. ويتواءم ذلك مع التزام التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بتوسيع نطاق النهج الشعبي للشباب فيما يتعلق بتعقيبات أصحاب المصلحة في العمليات وضمان استشارة الشباب في تطوير الاستراتيجيات والسياسات التشغيلية ذات الصلة.

(14) **تبادل البيانات والمعرفة.** يؤدي ضعف تبادل البيانات والمعرفة إلى إعاقة التصميم والتنفيذ الفعالين لبرامج عمالة وريادة الأعمال الشباب التي تعالج التحديات الحقيقية. وتفتقر بعض المشروعات إلى البيانات المتعلقة بالشباب الريفي و/أو لا تبلغ عنها بشكل كاف، لا سيما أولئك الذين يعانون من أوجه ضعف متعددة (على سبيل المثال، شباب الشعوب الأصلية والشباب ذوو الإعاقة). كما تجعل بيانات الحصائل المبلغ عنها ذاتيا وغير الموثوق بها أو غير المتسقة من الصعب قياس تهيئة فرص العمل بشكل فعال وتحديد ما إذا كان قد جرى توفير فرص عمل لائقة.

(15) **مواضيع التعميم.** إن التزام الصندوق بإدماج الشباب ومواضيع التعميم الأخرى (البيئة والمناخ، والمنظور الجنساني والتغذية) في المشروعات الاستثمارية التي يدعمها يعزز شمولية واستدامة تدخلاته. ومع ذلك، فإن متابعة بعض أو كل مواضيع التعميم معا ضمن مشروع واحد يمكن أن تضيف تعقيدا إلى تنفيذ المشروع. ولذلك من المهم إدماج مواضيع التعميم بطرائق مجدية من الناحية التشغيلية، والاستجابة للاحتياجات الحقيقية والاستفادة من أوجه التآزر بين المواضيع لتحقيق النتائج المرجوة من دون إرهاق قدرات التنفيذ لوحدة إدارة المشروع.

(16) **القدرات التقنية في التصميم والتنفيذ.** ستستفيد أفرقة المشروعات من زيادة فرص الوصول إلى البيانات والمعرفة المشتركة بشأن أفضل الممارسات لدمج مسارات عمالة الشباب وتمكينهم في تقارير تصميم المشروعات وتطوير استراتيجيات التنفيذ المراعية للشباب. وبالمثل، فإن التوجيه الأكثر وضوحا وتعزيز القدرة على إشراك الشباب الريفي من خلال آليات تعقيبات أصحاب المصلحة من شأنه أن يزيد من تعزيز تصميم وتنفيذ المشروعات المراعية للشباب. وينبغي اعتماد التدابير اللازمة لضمان حصول الموظفين والاستشاريين ووحدات إدارة المشروعات على التوجيهات المناسبة التوقيت والسهلة المنال والموثوقة، ومنتجات إدارة المعرفة وأفضل الممارسات.

(17) **قياس أداء تدخلات المشروعات التي تركز على الشباب.** خلافا لمواضيع التعميم الأخرى (المنظور الجنساني، والمناخ والتغذية)، لا يوجد حاليا مؤشر مخصص للإشراف ودعم التنفيذ لتقييم أداء المشروعات في تنفيذ التدخلات المتعلقة بالشباب. وهذا يصعب إدارة نتائج المشروعات المراعية للشباب والإبلاغ عنها على مستوى المشروع والمستوى الإجمالي بطريقة متسقة. ويجري العمل حاليا على تطوير علامات لقياس أداء الشباب باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.

(18) **قياس الحصائل المتعلقة بفرص العمل.** من شأن تعزيز الوضوح والبساطة في أساليب قياس تهيئة فرص العمل أن يدعم ملكية الحكومة بشكل أكبر واعتماد مؤشر الحصائل الأساسية 1.2.2 (فرص العمل التي جرى تهيئتها). وقد أعربت بعض البلدان عن ترددها في الالتزام بتحقيق الأهداف المقاسة من خلال هذا المؤشر بسبب المخاوف بشأن تعريفه، خصوصا أنه لا يعكس بشكل كاف تميز العمالة الريفية بمستويات عالية من العمالة الناقصة وليس البطالة. وعلاوة على ذلك، فإن قياس تهيئة فرص العمل معقد ومتعدد الأبعاد بطبيعته، لأنه قد يشمل العمالة المباشرة الناتجة عن أنشطة المشروعات، وفرص العمل غير المباشرة التي تجري تهيئتها على طول سلاسل القيمة، والعمالة المستحثة الناتجة عن زيادة النشاط الاقتصادي. وتشمل تهيئة فرص العمل أيضا القطاع غير الرسمي الذي يكتسي أهمية خاصة في الاقتصادات الريفية والغذائية الزراعية.

(19) **الاستهداف.** يتطلب وضع البرامج الفعالة المراعية للشباب اتباع نهج استهداف يتواءم مع استراتيجيات المشروع الشاملة ويستجيب للواقع والاحتياجات المتنوعة للشباب الريفي. والشباب ليسوا مجموعة

متجانسة، والاختلافات في العمر، والجنس، والتعليم، والتنقل والوضع الاجتماعي والاقتصادي تعني أن اتباع نهج واحد يناسب الجميع غالبا ما يؤدي إلى نتائج دون المستوى الأمثل. وفي حين بُذلت جهود في الآونة الأخيرة لتحديد عتبات لأهداف الوصول، ينبغي للمشروعات أيضا تحديد وتطوير استراتيجيات استهداف واضحة تستند إلى مجموعات فرعية من الشباب (على سبيل المثال، الشباب الأصغر سنا مقابل الشباب الأكبر سنا، والشباب مقابل الشابات، وشباب الشعوب الأصلية مقابل الشباب من غير الشعوب الأصلية، والشباب ذوو الإعاقة)، وضمان أن تكون التدخلات شاملة ومحددة السياق، بما في ذلك في السياقات الهشة.

(20) **مسارات التدخل في الأجور/العمل الحر.** ينبغي لاستراتيجيات عمالة الشباب في مشروعات التنمية الريفية أن تتوخى مسارات متمايزة للأجور والعمل الحر، مع الاعتراف بأن العديد من الشباب قد يفضلون متابعة فرص العمل بأجر، في حين يفضل آخرون العمل الحر، وأن هذه الخيارات تتطلب أشكالا متميزة من الدعم. وتعتمد مسارات العمالة بأجر في كثير من الأحيان على توافر فرص القطاع الخاص أو برامج الأشغال العامة أو التدريب المهني، وهي تتطلب عادة الاستثمار في التدريب على المهارات بما يتماشى مع طلب السوق. وفي المقابل، تتطلب مسارات العمل الحر وريادة الأعمال الحصول على التمويل، والتوجيه، وخدمات تطوير الأعمال ودعم الوصول إلى الأسواق. وينبغي أن تحدد المشروعات بوضوح المسار (المسارات) التي تهدف إلى دعمها وتضمن أن تكون التدخلات متماسكة وممكنة ومستجيبة لتحديات وأولويات الشباب والسياقات الاقتصادية المحلية. ويمكن للوضوح الاستراتيجي الأكبر بشأن مسارات العمالة أن يؤدي إلى تحسين تصميم وفعالية التدخلات التي تركز على الشباب.